

Distr.: General
29 May 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١٥٧ من جدول الأعمال

تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ١٨٦٣ (٢٠٠٩)

تمويل دعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

تقرير الأمين العام

١ - قرر مجلس الأمن في قراره ١٨٧٢ (٢٠٠٩) الإذن للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بالإبقاء على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ للاضطلاع بولايتها القائمة.

٢ - وطلب المجلس كذلك إلى الأمين العام أن ينفذ النهج التدريجي لنشر قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في الصومال حسبما هو مبين في الفقرات ٨٢ إلى ٨٦ من تقريره (S/2009/210) المؤرخ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، حيث تستمر الأمم المتحدة في تقديم الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبناء قدرات المؤسسات الصومالية، مع الاستمرار في التخطيط لنشر قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الوقت المناسب.

٣ - في الفقرة ١٧ من منطوق القرار، طلب المجلس إلى الأمين العام مواصلة تقديم مجموعة من عناصر الدعم اللوجستي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال تشمل المعدات والخدمات ولا تشمل تحويل الأموال، وذلك حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٤ - طلب المجلس كذلك إلى الأمين العام في الفقرة ١٩ من منطوق قراره ١٨٧٢ (٢٠٠٩) مواصلة تقديم الدعم التقني وإسداء مشورة الخبراء للاتحاد الأفريقي فيما يقوم به من عمليات التخطيط للبعثة ونشرها عن طريق فرقة التخطيط القائمة والتابعة للأمم المتحدة في أديس أبابا.



٥ - لا يزال استمرار وجود بعثة الاتحاد الأفريقي في العاصمة الصومالية مقديشو جوهريا إذا ما أريد تحسين الظروف الأمنية واستتبها ريثما تتم إعادة تشكيل قوات أمن صومالية محددة الهوية وخاضعة للمساءلة، وفي انتظار صدور قرار من مجلس الأمن بإنشاء عملية تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل. وبدون توافر كل من الدعم اللوجستي الذي تقدمه للأمم المتحدة ومساعدة الجهات المانحة لتغطية الاحتياجات الأخرى للبعثة، لن تتمكن البعثة من بلوغ قوامها الذي صدر به تكليف وهو (٨٠٠٠ جندي و ٢٧٠ من أفراد الشرطة المدنية) أو إنشاء عمليات حفظ سلام فعالة.

٦ - وتشير الدلائل إلى أن عدد أفراد قوات البعثة في مقديشو سيزيد قريبا ليلبلغ ١٥٠٠ فردا عندما يتم نشر كتيبة أخرى من بوروندي. وبينما يجري العمل لتحديد وحدات إضافية لتلبية متطلبات الولاية الحالية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، تتوقع البعثة حضور كتيبتين إضافيتين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مع نشر القوات المتبقية، بما في ذلك كتيبة أخرى ووحدات إضافية، بحلول نهاية عام ٢٠٠٩. وتتوقع البعثة أيضا وجود ١٥٧ من أفراد الشرطة بنهاية الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠، بمتوسط ٨١ فردا على مدار السنة.

٧ - ومن المتوقع أن يبدأ في آب/أغسطس ٢٠٠٩ سريان ترتيبات الأمم المتحدة المتعلقة بإمدادات متطلبات "دعم الحياة" المقدمة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي، والتي تشمل حصص الإعاشة والوقود والمياه، بينما تم احتساب الاحتياجات من الموارد على أساس الأسعار التقديرية المماثلة لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تمكن مقارنتها بهذه البعثة.

٨ - وبين التطوير المستمر لمفهوم الدعم المطلوب لبعثة الاتحاد الأفريقي أن من اللازم لمكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أن ينشئ قاعدة للجستيات والنقل العابر في مومباسا، كينيا لإدارة إعداد ونقل اللوازم والمعدات والأفراد إلى مقديشو. وبما أن النقل الجوي إلى مطار مقديشو يتسم بغلاء التكلفة ومُعرض للهجوم في الوقت نفسه، فإن تركيز مكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال سيتحول نحو النقل البحري للشحنات السائبة من المعدات واللوازم وكذا الوحدات العسكرية. وسيستمر الاعتماد على النقل الجوي كقدرة تكميلية في مجال النقل، لا سيما بالنسبة للاحتياجات الملحة والنقل الاعتيادي للركاب والإجلاء الطبي من مقديشو. وتم تحديد مرافق مناسبة في مومباسا، حيث تجري حاليا المباحثات بشأنها مع السلطات المختصة.

٩ - ويعكس الملاك الوظيفي المقترح لمكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة الأفريقية زيادة بنسبة ١٠ في المائة عن الملاك الوظيفي المعتمد للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، من أجل مواكبة التطورات الناشئة في مفهوم عمليات دعم البعثة الأفريقية. وعلى وجه التحديد، فإن إنشاء

قاعدة تشغيلية في مومباسا، حيث سيوجد مقر ما يناهز نصف الملاك التكميلي من موظفي مكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة الأفريقية، سيتطلب زيادة طفيفة في الموظفين. وبناء عليه، فإن ملاك الموظفين المقترح للمكتب سيتألف من ٢٢٥ وظيفة من وظائف المساعدة المؤقتة العامة، منها ١١٥ وظيفة لموظفين دوليين و ١١٠ وظائف لموظفين وطنيين، مما يمثل انخفاضاً قدره ٣٤ وظيفة دولية وزيادة قدرها ٥٥ وظيفة وطنية مقارنة بسلطة الالتزام التي أقرتها الجمعية العامة للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

١٠ - ورغم أن القيود المفروضة على وجود الأمم المتحدة في منطقة عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ستحد من الاحتياجات إلى الموظفين لتقديم الخدمات المباشرة لبعثة الاتحاد الأفريقي، فإن مفهوم الدعم المقرر سيركز على قوة إدارة المشتريات والعقود، وكذلك فعالية ومسؤولية الاتصال مع بعثة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأفريقي. وتركز أيضاً تنقيحات احتياجات مكتب الأمم المتحدة من الموظفين للفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠ على إمكانية الاستعانة بذوي الخبرة والمهارة من الموظفين الوطنيين في كينيا.

١١ - وطلب مجلس الأمن أيضاً في قراره ١٨٧٢ (٢٠٠٩) إلى الأمين العام مواصلة تقديم الدعم التقني وإسداء مشورة الخبراء للاتحاد الأفريقي فيما يقوم به من عمليات التخطيط للبعثة ونشرها. ويمثل ذلك احتياجاً مستقلاً عن الدعم التشغيلي للبعثة الذي سيقدمه مكتب الأمم المتحدة، وعن تخطيط الأمم المتحدة لعملية حفظ السلام الخاصة بها. وإلى حد الآن، يتولى تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقي فريق يصل مجموع موظفيه إلى ١٩ موظفاً من الفئة الفنية و ٤ موظفين وطنيين يعملون من مقر عملهم في أديس أبابا. وتماشياً مع عملية الانتشار ومجموعة الدعم اللوجستي، وبناء على المشاورات مع الاتحاد الأفريقي، تم تعديل الخبرات المطلوبة وتخفيض العدد الإجمالي لموظفي التخطيط المكربين للعملية من ١٩ إلى ١٤ موظفاً دولياً. وتراعي هذه التغييرات بوجه خاص الدور المنوط بالأمم المتحدة في إدارة الاحتياجات اللوجستية لبعثة الاتحاد الأفريقي.

١٢ - وستستمر جهود التخطيط والتنسيق في نيويورك وسيظل عدد الموظفين دون تغيير عما كان في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ (١٦ موظفاً). بيد أنه من المقترح أن تعاد هيكلة فريق التخطيط والتنسيق للصومال لدعم عملية حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي ستقام في المستقبل، وأن يتم إنشاء فريق مصغر في حدود مستوى الملاك الوظيفي السابق ليشكل قدرة دعم تشغيلي متكامل مكرسة في مقر الأمم المتحدة لمكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة الأفريقية. وسيتألف فريق دعم مكتب الأمم المتحدة من ٥ موظفين، فيما يتألف فريق التخطيط والتنسيق للصومال من ١١ موظفاً يكون مقر عملهم جميعاً في نيويورك.

١٣ - ولكفالة استمرار تزويد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بالدعم اللوجستي الذي يشمل المعدات والخدمات، ورثما تقدم إلى الجمعية العامة الميزانية المقترحة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال للفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠، يتضمن هذا التقرير طلب سلطة التزام بمبلغ قدره ١٨٥ ٦٧٣ ٧٠٠ دولار يقسم كأربعة مقرر في الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وسلطة الالتزام مطلوبة عملاً بالفقرة ٢ من الجزء الرابع من قرار الجمعية العامة ٤٩/٢٣٣ ألف. وتشمل سلطة الالتزام المطلوبة شراء معدات لتوفير الدعم المستمر للبعثة التي ستتجاوز المهلة الاعتيادية لعملية الشراء لها والتسليم تاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١٤ - وتعكس الاحتياجات المتوقعة البالغة ٦٠٠ ٥٢٤ ٣٨ دولار للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة مخصصات حصص الإعاشة اليومية للقوة المتوقع أن يبلغ متوسط قوامها ٦ ٢٣٨ فرداً في الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، مع مراعاة عامل تأخير نشر بنسبة ٢٠ في المائة، وكذلك متطلبات النقل لتمرکز ثلاث كتائب جديدة خلال هذه الفترة، وتناوب كل واحدة من الكتائب الخمس الموجودة حالياً. وإضافة إلى ذلك، تغطي المخصصات وزع المعدات المملوكة للوحدات بالنسبة للكتائب الثلاث الوافدة، فضلاً عما تبقى من معدات مملوكة للوحدات بالنسبة للكتائب الخمس المنتشرة حالياً. وأخيراً، فإنها تغطي أفراد الشرطة فيما يتعلق بحصص الإعاشة وتكاليف السفر استناداً إلى متوسط القوام المتوقع وهو ٤٦ من أفراد الشرطة خلال الفترة وعامل تأخير نشر بنسبة ٢٠ في المائة.

١٥ - وتعكس المخصصات للموظفين المدنيين البالغة ١٧٠ ٠٠٠ ١٣ دولار الاحتياجات المتعلقة بمكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة الأفريقية وفريقي التخطيط والدعم في كل من نيويورك وأديس أبابا (١٤٨ موظفاً دولياً و ١١٥ موظفاً وطنياً). وتغطي احتياجات مكتب الأمم المتحدة من الموارد مرتبات الموظفين والاقطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين والتكاليف العامة للموظفين لما مجموعه ١١٥ موظفاً دولياً و ١١٠ موظفين وطنيين ستكون مقر أعمالهم في نيروبي ومومباسا. وتعكس التقديرات عملية النشر على مراحل للموظفين المقترحين للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، مع تطبيق عاملي تأخير للاستقدام بمعدلي ٣٠ في المائة و ٢٠ في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين والموظفين الوطنيين على التوالي. وتشمل الاحتياجات أيضاً ٣٤ وظيفة لفريقي التخطيط والدعم في أديس أبابا ونيويورك سيجري شغلها على أساس مؤقت للفترة ذاتها، فضلاً عن أربع وظائف مؤقتة لفريق مراجعي الحسابات المقيم الذي سيدمج في مكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة

الأفريقية، مع تطبيق عامل تأخير استقدام بمعدل ٣٠ في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين وعامل تأخير استقدام بمعدل ٢٠ في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين.

١٦ - وتعزى أساسا الاحتياجات التشغيلية البالغة ١٠٠ ٩٧٩ ١٣٣ دولار إلى المرافق والهياكل الأساسية والنقل البري والنقل الجوي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واللوازم والخدمات والمعدات الأخرى. وتغطي الاحتياجات الرئيسية للمرافق والهياكل الأساسية (٩٠٠ ١٣ ٨٨ دولار) الأشهر الستة الأولى من برنامج مدته عامان لتشييد مرافق معيارية للأمم المتحدة للوحدات العسكرية في تسعة مواقع في مقديشو وقاعدة اللوجستيات والممرور العابر في مومباسا تكون متوافقة مع معايير العمل الأمنية الدنيا، فضلا عن الاحتياجات من الموارد اللازمة لاستكمال بناء مقر القوة ومرفق طبي من المستوى الثاني كانت مخصصات جزئية قد رصدت له في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وقد أدرج عامل تأخير في التنفيذ نسبته ٣٠ في المائة في احتياجات برنامج التشييد من الموارد ذات الصلة.

١٧ - وتعكس الاحتياجات من اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى (٢٨٥ ٠٠٠ ١١ دولار) في المقام الأول الاحتياجات إلى تقديم خدمات كشف الألغام وإزالتها، كما تغطي بناء قدرات البعثة الأفريقية في مجال إزالة الألغام. وتعكس الاحتياجات أيضا الموارد الخاصة بالشحن والتكاليف ذات الصلة المتعلقة بنقل المعدات المملوكة للأمم المتحدة إلى الصومال.

١٨ - وتعكس الاحتياجات المتعلقة بالنقل البري (٨٠٠ ٣٣٩ ٦ دولار) شراء ما تبقى من المعدات اللازمة لعمليات مكتب الأمم المتحدة، بما في ذلك المركبات المدرعة لاستخدامها من جانب البعثة الأفريقية في مقديشو وموظفي الأمم المتحدة، والرافعات الشوكية والوقود والمياه وشاحنات نقل البضائع. وتغطي التقديرات أيضا إصلاح المركبات وصيانتها واستمرار إمدادها بالوقود للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتعكس الاحتياجات اللازمة للنقل الجوي (٨٠٠ ١٢٥ ٨ دولار) استئجار الطائرات وتكاليف التشغيل لمدة ستة أشهر (وقود الطائرات والزيوت ومواد التشحيم وتأمين المسؤولية قبل الغير وبدل الإقامة لأطقم الطائرات)، فضلا عن رسوم الهبوط ورسوم الخدمة الأرضية. ويعتزم مكتب الأمم المتحدة لدعم البعثة الأفريقية تشغيل طائرة ركاب نفثة صغيرة واحدة وطائرة واحدة من طراز IL-76.

١٩ - وتمثل احتياجات كل من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٨٠٠ ٨٥٩ ٨ دولار و ٧٠٠ ٥٥٢ ٥ دولار على التوالي) تكاليف شراء ما تبقى من المعدات اللازمة لإقامة عمليات مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومومباسا وتقديم الموظفين الدوليين التعاقديين

وخدمات دعم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل تركيب وصيانة المعدات في مقديشو ودعم احتياجات الإعلام.

رابعاً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٢٠ - فيما يلي الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها فيما يتعلق بتمويل الدعم اللوجستي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وأنشطتها الفورية المتعلقة بإقامة عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في المستقبل:

(أ) الإذن للأمين العام بالدخول في التزامات بمبلغ ١٨٥ ٦٧٣ ٧٠٠ دولار للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

(ب) تقسيم المبلغ المبين في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه كأنصبة مقررة للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨.